مرسيدس GL 500 الجديدة (أسامة أبوعطية)

مرسيدس ـ بنز تستكمل تشكيلتها الجديدة من مركبات الـ SUV

«البشر والكاظمي» تطلق رائدة مرسيدس الرياضية GL 500 الجديدة في الكويت

أطلقت شركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي في معرض الشركة بالشويخ المركبة الرياضية SUV الجديدة مرسيدس-بنز GL 500، حيث تحتل مركبة الـSUV الضخمة والحائزة على جوائز عدة المرتبة الأولى بين المركبات الرياضية SUV الخاصة بالطرق الوعرة الفارهة والتي تم تصميمها لتتناسب مع الأسرة العربية العصرية بمقاعدها السبعة ومحركها الأفضل في فئته وأدائها القوي ورحابة مقصورتها وتجهيزاتها المطورة بالإضافة إلى التكنولوجيا المتطورة.

وتتميز المركبة بديناميكية قيادة ممتازة ومستويات عالية من راحة القيادة ـ سواء كان ذلك على الطرقات المعبدة أو الوعرة ـ فإن مركبة GL 500 تدلل ركابها براحة من الدرجة الأولى كما في سيارات الصالون الفاخرة، ويتمتع ما يصل إلى سبعة ركاب بمقدار ممتاز من المساحة وتتوافر اختياريا باقة ON&OFFROAD لمركبة GL 500 الجديدة بستة وضعيات للقيادة، والتي تقدم ديناميكية القيادة ومميزات سلامة حيث تم تزويد المجموعة الواسعة جدا من ظروف التشغيل على الطرقات المعبدة والوعرة بنظام القيادة الأمثل، ومع المقدرة على قطع مسافة 900 كلم بخزان وقود واحد فإن العديد من المقاييس تسهم في رفع كفاءة استهلاك الطاقة بشكل كبير في محرك V8 4MATIC بشاحن توربيني مزدوج الذي يعمل على البنزين ويولد قوة 435 حصانا بينما ينخفض معدل استهلاك الوقود بحوالي 18٪.

وخلال الكشف عن السيارة الجديدة، قال مدير أول المبيعات والعمليات لشركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي أشرف تميم: «تشكل الإستراتيجية المشتركة لعلامة مرسيدس-بنز وشركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي لعام 2012 عام المركبات الرياضية SUV نجاحا باهرا مع إطلاق ثلاثة موديلات مثيرة حققت رواجا رائعا بين العملاء، ومع إطلاق مركبة GL 500 ذات المقاعد السبعة الجديدة التي تتوج تشكيلتنا الفريدة من المركبات الرياضية SUV الفارهة فإننا الآن نقدم مجموعة جبارة من المركبات الرياضية SUV التي تمتاز بالقوة والجاذبية والقدرة والذكاء التي تتناسب مع أذواق وميول جيل جديد من العملاء في المنطقة: العملاء الذين يحافظون على تقاليدهم ويبحثون عن الأفضل لعائلاتهم.

وتمتلك مرسيدس-بنز إرثا عريقا في القيادة على الطرقات الوعرة يتجاوز المائة عام، وهي الآن تفتخر بعائلة منقطعة النظير من المركبات الرياضية SUV والتي تقدم أكبر مجموعة من المركبات في السوق، مقدمة بذلك أداء لا مثيل له وتكنولوجيا رائعة ورحابة بالإضافة إلى تحسينات على جميع الأصعدة.

وترسم مركبة GL 500 الجديدة من مرسيدس-بنز مميزات الريادة في جميع استخدامات مركبات الدفع الرباعي من الراحة والأمان والأناقة والكفاءة، وتفخر بالعديد من المزايا التي تجعل منها خيارا سهلا لأولئك الذين يرغبون في الاستثمار في الشيء الأفضل على الإطلاق لعائلاتهم، هذا مع ابتكارات مثل المواصفات القياسية لنظام مساعد الرياح المتقاطعة Crosswind وأنظمة القيادة المساعدة STEER CONTROL ونظام التعرف على الحمولة والنظام الوقائي من الحوادث COLLISION PREVENTION ASSIST (CPA) والتي تزيد من فاعلية السلامة.

أشرف تميم متحدثا

محمد البشر لدى تجربته السيارة الجديدة

قدرات منقطعة النظير مع تكنولوجيا حديثة ورحابة ودقة التصميم ومحرك Biturbo V8 الجبار

كما أصبحت بعض المزايا الجديدة متوافرة في مركبة GL 500 الجديدة والتي تشمل أنظمة المساعدة مثل المساعد الفعال للحفاظ على المسار Active Lane Keeping Assist ونظام المساعد الفعال لرؤية النقطة العمياء Blind Spot Assist إلى جانب باقة من الأنظمة لركن المركبة التي تشمل الوظيفة الأوتوماتيكية للدخول والخروج من مساحة موقف المركبة بالإضافة إلى كاميرا بزاوية التقاط تبلغ 360° والتي ستكون متوفرة أيضا في طراز 2013.

وأضاف تميم واصفا المركبة الجديدة: «تتربع مركبة GL 500 الجديدة بسبعة مقاعد على عرش المركبات الرياضية SUV الفارهة، ومع أنظمتها المساعدة الشاملة فإنها تمتلك دورا رياديا عندما يتعلق الأمر بالراحة والسلامة وتتساوى في ذلك مع سيارات الفئة S-حتى على الطرقات غير المعبدة».

ومن اللمحة الأولى فإن موديل 2013 لمركبة GL 500 يسهل التعرف عليها كممثل مميز لعائلة المركبات الرياضية SUV من مرسيدس-بنز، وهذا التأويل الجديد للجيل الأول يثير الإعجاب بالديناميكية المفعمة بالقوة والأناقة الرياضية التي يتميز بها، وتزدان مقدمة المركبة بشبكة المبرد المستقيمة لمركبة GL 500 وتتوسطها النجمة الثلاثية مع التصميم الناصع ذي الجودة العالية للمصابيح الأمامية مع هيمنة الإضاءة بتقنية LED، وتأتي المصابيح النهارية بتقنية LED متكاملة مع الفتحات المطلية بالكروم على الدعامة الأمامية ويستكمل الحاجب الكبير الحجم والمطلي بالكروم الذي يقع تحت شبكة المبرد الإطلالة المفعمة بالثقة لمقدمة المركبة.

وتأتي مركبة GL-500 بأبعاد متوازنة (بطول 5120 ملم وعرض 2141 ملم وارتفاع 1850 ملم) وقاعدة عجلات عريضة (بقياس 3075) لذا فإن المنظر الجانبي للمركبة يعزز جدارتها على الطرقات المعبدة، وفي نفس الوقت فإن قصر المسافة بين المحاور التي تمتد إلى ما بعد قاعدة العجلات في المقدمة والجزء الخلفي إلى جانب المسافة الكبيرة ما بين نقطة ملامسة الإطارات للأرض وبين مداخل شفط الهواء للمحرك تشير إلى ملاءمتها للطرقات الوعرة، تأتي المركبة الجبارة ذو الجودة العالية بخطوط تصميم مميزة لتزيد من ديناميكيتها، بالإضافة إلى الحواف المطلية بالكروم على أسطح النوافذ لتسليط الضوء على مظهر المركبة المتفوق دون أي تكلف.

وكجزء من المواصفات القياسية فإن مركبة GL 500 تأتي مزودة بعجلات جذابة بقياس 21 إنشا مصنعة من سبائك المعادن الخفيفة، كما يمتاز الجانب الخلفي من المركبة بالمصابيح المكونة من جزأين بتقنية LED والتي تمتاز بالألياف الضوئية، ويأتي جناح السقف العريض والدعامة الخلفية مع نظام العادم المدمج مما يمنحها مظهرا رياضيا وشرسا يتناسب مع مركبات SUV الفارهة الضخمة.

ولعملاء مركبة GL 500 الذين يهتمون بالإطلالة الرياضية والديناميكية بشكل خاص، تتوافر الآن ولأول مرة في الكويت مجموعة واسعة من إضافات AMG الرياضية الخارجية بشكل قياسي بالإضافة إلى سمات AMG المميزة للمئزر الأمامي والخلفي، كما أنها تقدم قوس العجلات العريض الخاص والذي يمتد فوق عجلات AMG ذات الخمسة برامق المزدوجة والمصنعة من سبائك المعادن الخفيفة بقياس 21 إنشا، كما أن لوحة التشغيل المضاءة بمظهر الألمنيوم تشكل جزءا من مظهر التجهيزات، كما هو الحال أيضا مع أقراص المكابح المثقبة وغطاء الفرامل التي تتضمن أحرف مرسيدس-بنز وعلامة V8 Biturbo على الأجنحة الجانبية والخلفية.

مركبة الدرجة الأولى

وتتضح المقصورة الداخلية لمركبة GL 500 بالرفاهية التي تعد من السمات المميزة لدى علامة مرسيدس-بنز حيث تصميم مفعم بالديناميكية والأناقة للمقصورة الداخلية باستخدام مواد تم انتقاؤها بعناية وتفاصيل تمت صياغتها بحرفية ودرجة عالية من الراحة مع مقدار وافر من الرحابة، وتسيطر الجودة العالية على الانطباع العام للمقصورة الداخلية من خلال خيارات التقليم العريضة من مختلف أنواع الأخشاب أو الألمنيوم وعناصر التحكم المطلية بالكروم الفضي بالإضافة إلى تنجيد من أجود أنواع الجلد ذي النفاذية للهواء والتطريز بألوان متباينة مما يزيد من الإثارة بالإضافة إلى الإضاءة الداخلية التي تتوافر بثلاثة ألوان.

وتتيح المقاعد مساحة رحبة لسبعة أشخاص على شكل 2-3-2، ومقارنة مع الموديلات السابقة فإن الركاب في صفوف المقاعد الثلاثة يتمتعون بمساحة أكبر للأكتاف والمرافق والرأس بالإضافة إلى التحكم بالتكييف المقسم إلى أربع مناطق. وكجزء من المواصفات القياسية فإن صف المقاعد الثالث يمكن التحكم فيه كهربائيا، ويأتي نظام EASY-ENTRY كميزة إضافية جديدة على كلا الجانبين ـ يتوافر أيضا بنظام تشغيل كهربائي عند الطلب ـ للوصول إلى صف المقاعد الثالث، كما أن صف المقاعد الوسطي يتيح تنوعا أكبر للمقصورة الداخلية مع خيارات التعديل المتعددة والتي تتضمن ضبط التحميل لزيادة صندوق الأمتعة والتي توفر سعة تخزينية من 680 إلى 2300 ليتر.

وتستكمل لوحة القيادة في المقصورة الداخلية التأكيد البصري على عرض المركبة، حيث تشتمل على زر التشغيل KEYLESS GO على لوحة العدادات العصرية مع العدادين الدائريين الكبيرين مع تصميمها الواضح والشاشة الملونة الكبيرة بقياس 11,4 بين دوائر العدادات، والتي تمتاز بخاصية التمثيل البارز للصور الواقعية يجعلها تترك انطباعا بالجودة العالية.

ويؤكد مفهوم التحكم والعرض على سهولة بالغة في الاستخدام: يمكن التحكم بالنظام المعلوماتي الترفيهي وبنظام الملاحة ونظام الاتصال على حد سواء بشكل بديهي وغاية في السهولة عن طريق وحدة التحكم المعدنية الموجودة على الكونسول الوسطي، ويتيح رابط البلوتوث اللاسلكي التمتع بالوسائط والموسيقى دون أي جهد يذكر، كما تتضمن المزايا العديدة للمقصورة الداخلية عجلة القيادة من جلد النابا متعددة الوظائف بصفة قياسية مع صفائح لتبديل الجير مثبتة على عجلة القيادة إلى جانب 12 مفتاحا وظيفيا.

وأسفل مسند الذراع مع النظام الداعم لراحة اليد المدمج توجد حجرة تخزينية واسعة تتوسط الكونسول ويوجد أمامها وحدة التحكم والمفاتيح لبرامج الطرقات غير المعبدة على غرار نظام التعليق الهوائي AIRMATIC ونظام الملاحة COMAND، بالإضافة إلى حاملي الأكواب المدمجين اللذين يتيحان خاصية التسخين والتبريد بصفة اختيارية كما يمكن تغطيتهما بغطاء من الخشب القابل للطي ذي الجودة العالية، وتستمر درز التقليم المميزة الموجودة على لوحة العدادات لتشمل تنجيد الأبواب، كما أن مقبض فتح الباب ومفاتيح التحكم بتعديل المقاعد تم ترتيبها وفقا لأسلوب مرسيدس الأنيق، وتتوافر باقة designo الحصرية كإضافة اختيارية، ومن ضمن مزاياها هناك جلد designo نابا الفاخر والدرز التي تنتشر على نطاق واسع في المقصورة الداخلية بالإضافة إلى تطريز حصري بلون الألماس على المقاعد وتنجيد الأبواب.

الأنظمة المساعدة تؤكد أنها الأولى في فئتها

بالإضافة إلى العديد من الأنظمة المساعدة التي تعزز سلامة التحكم وسلامة لياقة السائق في مركبة GL 500 الجديدة، وكجزء من مواصفاتها القياسية فإن GL 500 الجديدة لديها بعض المزايا الجديدة المثيرة للإعجاب إلى جانب أنظمة التحكم الديناميكية، كبرنامج الثبات الإلكتروني ثلاثي المراحل ESP ونظام التحكم ASR والنظام المساعد للفرملة ABS ونظام السلامة الاستباقية PRE SAFE، ونشهد لأول مرة على متن GL 500 نظام منع الاصطدام النشط COLLISION PREVENTION ASSIST (CPA)) وهو نظام يعمل على تحذير السائق عند قرب حدوث اصطدام ونظام ATTENTION ASSIST لكشف نعاس السائق.

● احمد يوسف

●

لمحة عن البيانات الأساسية

الموديل	الإزاحة (سي سي)	القوة المنتجة (عدد الأحصنة)	الاستطاعة (نيوتن متر)	الزمن بالثواني (من 0 – 100 كلم/ساعة)
GL 500	4663	435	700	5,4
AMG 63 GL	5461	557	760	4,9

محرك جبار مع شاحن توربيني مزدوج

ينتج المحرك القوي الجديد GL 500 4MATIC V8 بالشاحن التوربيني المزدوج Biturbo قوة 435 حصانا، أي ما يزيد على الجيل السابق بقرابة 12٪ والذي كان يقدم قوة 388 حصانا، وفي نفس الوقت فإن عزم الدوران الأقصى ارتفع من 530 ليبلغ 700 نيوتن متري ـ أي زيادة بما يعادل 32٪، وينتج المحرك الجديد ثماني الاسطوانات طاقة جبارة إذ ان عزم الدوران الأقصى متاح فقط عند 1800 دورة حتى عند سرعة المحرك المنخفضة، كما أنه يقدم سلاسة ومثالية في الأداء للمحرك ثماني الاسطوانات. لن يلحظ السائق الأداء التوربيني في خضم استمتاعه بالأداء المفعم بالقوة الذي يقدمه المحرك ثماني الاسطوانات.

وتتميز مركبة GL 500 4MATIC BlueEFFICIENCY بمعدل استهلاك للوقود يبلغ 11,3ـ11,6 ليترا/ 100 كلم وفقا لمقاييس دورة القيادة الأوروبية الجديدة NEDC، مما يجعلها أكثر الموديلات بمحرك بنزين V8 كفاءة في استهلاك الوقود ضمن فئتها، ويستخدم على هذه المركبة محرك بسعة 4,6 ليترات يعمل بنظام الحقن المباشر BlueDIRECT.

أما مركبة GL 63 AMG التي تعتبر أقوى المركبات الرياضية SUV في العالم والتي تنبثق من قسم الأداء المتفوق من مرسيدس-بنز من مقاطعة أفالترباخ، فمن المقرر أن تصل إلى معرض شركة عبدالرحمن البشر وزيد الكاظمي في الربع الأول من عام 2013.